

مجمع الأمثال

994 - أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ .

لأنه دهره جائع ويقولون في الدعاء على العدو " رماه اللّه بداء الذئب " أي بالجوع هذا قول محمد بن حبيب وقال غيره : معناه بالموت وذلك أن الذئب لا يُصَيِّبه من العلل إلا علة الموت ولذلك يقولون في مثل آخر " أَصَحُّ مِنْ الذئب " والأسد والذئب يختلفان في الجوع والصبر عليه لأن الأسد شديدُ الذَّهَمِ رَغِيبٌ حَرِيسٌ وهو مع ذلك يتحمل أن يبقى أياما فلا يأكل شيئا .

والذئب وإن كان أَقْفَرًا منزلا وأقل خِصْبًا وأكثر كدًّا وإخفاقا فلا بد له من شيء يُلْطِقيه في جَوْفه فإن لم يجد شيئا استعان بإدخال النسيم في جوفه وجَوْفُ الذئب يذيبُ العظم وكذلك جوف الكلب ولا يذيان نَوَى التمر وهو أضعف من العظم